Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رشيقًا في هذا الموضع ، فليطلب من الكتابين المذكورين .

الإشكال الثّاني للتّصوّرات المكتسبة

قال المصنّف : «الإشكال الثّاني : إنّ تعريف الشّيء[1] إمّا أن يكون بذاتياته أو بعوارضه .

والأوّل باطل[2] ، لأنّه إن كان بجميع ذاتياته كان تعريفًا للشّيء بنفسه ضرورة أنّه ليس[3] إلاّ جميع ذاتياته .

وإن كان ببعض ذاتياته فهو محال ، إذا لا يلزم من معرفة بعض أجزاء الشّيء معرفة ذلك الشّيء بتمامه[4] .

والثّاني أيضا باطل ؛ لأنّ تلك الصّفة العرضية إمّا أن يجوز حصولها لغير ذلك الموصوف ، أو لا يجوز . فإن جاز لم يحصل تعريف ذلك الموصوف[5] ؛ وإن لم يجز فالعلم بذلك الاختصاص إنّما يحصل بعد العلم بذلك الموصوف . فلو استفيد معرفة ذلك الموصوف من العلم بذلك الاختصاص ، لزم الدّور ؛ وهو محال .

هذا أقصى ما يمكن أن يقال في امتناع اكتساب التّصوّرات»[6] .

اعتراضات على هذا الإشكال

[13و] [قال المفسّر][7] : هذا كلام واضح لا يحتاج إلى شرح ؛ إلاّ أنّه معترض من وجوه :

أحدها : أن يقال له : «أتعرف بأنّ في الوجود ماهيّة مركّبة أم لا ؟» .

---

1 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : تعريفه .

2 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : محال .

3 في (أ) و(ل) : ليس الشيء . . .

4 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : معرفة تمام ذلك الشّيء .

5 (أ) و(ل) : ذلك التعريف .

6 سقطت هذه الفقرة الأخيرة من (أ) و(ل) ؛ راجع المتن : (أ) : 2ظ ، (ل) : 3و .

7 لعلّ هذه العبارة التّي اعتاد المؤلّف ذكرها قد سقط سهوا من النّاسخ .